

٧. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم لنفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له من يوم فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبد ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

ما زلنا نتكلم في مسألة النبوة وذكر فيها مسائل ذكر المسألة الاولى في التفريق بين النبي والرسول ومعنى كل منها. ثم ذكر المسألة الثانية في نبوة الانبياء اهله واجبة ممكناً. قال رحمة الله قال حفظه الله؟ نعم. المسألة الثانية نبوة الانبياء هل هي واجبة او ممكنة؟ الصواب ان نبوة الانبياء وارسال - 00:00:13

ما جعل الله عز وجل على نفسه كما قال رحمة الله عز وجل على لفظ بالوجوب لفظ مهم يوهم ماذا؟ او ما من الذي قال بانها واجبة - 00:00:36

المعتزلة قالوا يجب على الله ان يرسل الانبياء لأن هذا هو الاصلاح وليس من الاصلاح ان يترك العباد ضالين. طب لماذا لا نقول الا نبوة واجبة؟ مع انا انه قال هنا ماذا؟ ما جعله الله على نفسه - 00:00:49

لان اللفظ واجبة قد يفهم منه انه يجب على الله عز وجل بمعنى ان غيره اوجب عليه هذا. والله عز وجل لا يجب عليه شيء عندما نقول هي مما اوجب الله على نفسه. فضلا من الله. ولو لم يرسل له الانبياء ما كان ظالماً سبحانه وتعالى لعباده. نعم؟ فإذا الصواب ان الموت - 00:01:01

الانبياء وارسال الرسل مما جعله الله على نفسه والذي اوجبه على نفسه. كما نقول يا عبادي كما قال في الحديث القديسي عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرماً. كما قال تعالى رسل المبشرين والمنذرين الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:01:20

اذا هي واجهة من ناحية انه اوجب اوجب على نفسه. كما نقول الا ان الله اوجب على نفسه ان ان يدخل المؤمنين الجنة. اتدرى ما حق والله العباد وما حق العباد على الله. حق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً. هذا مما اوجبه الله على نفسه. لكنه لو لم يفعل هذا وعذب اهل سماوته وارضه وعذبهم وهو - 00:01:37

الظالم له كما في الحديث. نعم وقد استأنف الناس في ذلك. وقالت طائفة ارسال الرسل واجب على الله عز وجل. وقالت طائفة الارسال ونبي الانبياء لا يقال فيها جائزة ولا واجبة بل هي تابعة للمصلحة - 00:01:57

وكما ذكرنا ان قول اهل السنة في ذلك ان ارسال الرسل جعله الله عز وجل حجة على الناس كما في الآية. ولا يطلق القول بوجوبها ولا بامكانها او جوازها او رد ذلك - 00:02:17

من اتبع في ذلك النص الوارد لان افعال الله عز وجل والاجابة عليه والتحريم انما يكون من عنده سبحانه وتعالى. المسألة الثانية نبوة الانبياء رسالة الرسل بما تحصل. وكيف يعرف صدقهم؟ وما الفرق ما بين النبي والرسول وبين عامة الناس - 00:02:29

من يدعي انه نبياً ورسول او من يأتي بالاخبار الغيبة او يجري على يديه شيء من الخوارق والجواب عن ذلك ان المتكلمين في العقائد نظروا في هذا على جهات من النظر - 00:02:49

نقدم قول غير اهل سنة نبين لكم قول السلف واهل السنة والجماعة في هذه المسألة العظيمة طريقة ادوية النبوة كيف نعرف ان هذا النبي طريقة اثبات النبوة. نعم وهي من المسائل التي يقل تقريرها في كتب الاعتقاد مفصلاً - 00:03:03

ونقول ان طريقة اثبات النبوة الانبياء وارسال الرسل للناس فيها مذهب. المذهب الاول ان الرسل والانبياء لديهم استعدادات نفسية

راجعة للقوة الثالثة والصفات الثالثة وهي السمع والبصر والقلب. فانه يكون عنده قوة في السمع فيسمع الكلام - 00:03:25

كلام الملا الاعلى وعنه قوة في قلبه فيكون عنده تخيل تخيلات او يتصور ما هو غير مرئي مرئي. يعني يتصور شيء ليس مرئي. هم. يعني عندهم في الحقيقة الوحي وهم ليس حقيقة - 00:03:44

الوحى انه ماذا؟ وهم ليس حقيقة ان الرسول يتخيّل. نعم. يقول بهذا بعض الفلاسفة كالفرابي وابن سينا يقولون بها بعض الفلاسفة الذين ينتسبون للإسلام ولا ملاحدة في الاصل نعم يقولون الرسول عند القوم في ثلاث صفات في السمع والبصر والقلب. بل ان بعض الفلاسفة وأفلاطون كان يقول بهذا واحد منه هذا الفرابي وابن سينا يقولون - 00:04:04

النبوة مكتسبة ليست وهب من الله. بمعنى ان الانسان يستطيع ان يترقى نعم في اصلاح قلبي وفي تقوية حواسى حتى يصل الى ماذا؟ الى النبوة. يصل الى العقل الفعال. يسمون العقل الفعال تعالى الله عن هذا يعني الله عز وجل - 00:04:25

يعبرون بالعقل الفعال. يعني يجتهد ويترقى في مجاهدة النفس وفي تربية نفسى وغير ذلك من الامور. حتى يصل الى ماذا؟ الى ان يكون نبيا. يوحى اليه. نعم كان معنى قوله فانما يكون عنده قوة في سمعه فيسمع الكلام كلام الملا الاعلى - 00:04:43

اذا ليس الله هو الذي يسمعه وعنه قوة تجعله يسمع وعنه قوة في قلبه فيكون عنده تخيلات. اذا الوحي عندهم ليس حقيقة واجبها حقيقة له. او يتصور ما هو غير مرئي. تصور انه يرى مثلا - 00:05:00

جبريل ولا يرى لا يرى جبريل. وعنه بصر ايضا قوي يبصر ما لا يبصره غيره وهذه الطريقة باطلة وهي طريقة الفلاسفة كما سميتم الذين يجعلون النبوة من جهة الاستعدادات البشرية. فالنبوة عندهم ها ليست وهم - 00:05:15

الانسان ليه من جانبها وحي واكرام واصطفاء من الله. فاللي بعده يمكن ان تكون كسبيا. طبعا هذا قول قول مخرج من الملة يعني. المذهب الثاني قول من يقول ان النبوة والرسالة تليق اثبات من اثباتها والدليل عليه هو المعجزات. وهذا قول اعتزل الاشاعرة والطوائف من المتكلمين - 00:05:32

الفرق ما بين النبي وغيره هو ان النبي يجري على يديه الخوارق العادات. اذا الفرق فقط علة بين النبي وغيره النبي ماذا ان النبي يجري على يديه ماذا؟ خوارق العادة عندهم ان النبي - 00:05:54

هو من جرت على يديه المعجزة. فلذلك هم ينفون ماذا من يكمل كرامات الاولى. لماذا انت هؤلاء كرامات الاولى لم يقولون لو اجبدنا خوارق العادات لغير الانبياء لاشتبه النبي مع غير النبي - 00:06:12

يشتبه النبي مع غير النبي. هم يقولون الطريق الوحيد لاثبات النبوة هو المعجزة والمعجزة عند امه هو الخارق للعادة. امر خارق للعادة كات شقاق القمر كان يبيع الماء من بين النبي عليه الصلاة - 00:06:30

والسلام. هذا فقط هي المعجزة عندهم. اهل السنة طبعا عندهم المعجزة دليل من دلائل النبوة لكنه ليس الدليل الوحيد عندهم ادلة كثيرة. كما سيتبين. نعم وعندنا كرامات ومعجزات وما يفرد الرجال هو استدراج؟ لا الدجال الدجال - 00:06:40

فعلهم هو نقول كما سماهم شيخ الاسلام في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. ما يجريه الله عز وجل من الخوارق على ايدي الصالحين يكونوا كرامة. ما يجبرنا الخوارق على ايدي غير الصالحين يكون ابتلاء لمن صدقهم. بيكون ابتلاء واختبارا للناس. كالساحر - 00:06:55

اليس السحر قد يجل على عليه على يديه بعض الخوارق؟ يستطيع ان يقتل شخصا من بعيد؟ نعم هذا الخالق ليس دليلا على على الكرامة. وشغل الاسلام لو رسالة عظيمة مسألة مجموع الفتوى ثم الفرقان بين اولياء الرحمن واولئك الشيطان سيأتي الكلام علي في باب الكرامات في اخر الكتاب. هناك من حفظ الكرامات في المد - 00:07:15

يتكلم معه في اخر الكتاب؟ نعم مين هم من التزموا وهم المعتزلة وابن حزم؟ التزم المذهب التزم ماذا؟ في انه ما دام الفرق يعني الان لزيمها له. هم. طب طالما ان الفرق بين النبي والرسول هو ماذا؟ هو خوارق العادات. اذا الرسول اذا خوارق العادات لا تجري على يدي - 00:07:33

غير الرسول فلذلك القاب السحر لماذا القاب السحر سحر من الخوارق قالوا السحر لا حقيقة له. السحر تخيل. فهمت؟ نعم. لانه ما دام

الفرق والعادات وهي المعجزات فإذا انكروا السحر والكهانة وانكروا كرامات الاولياء وانكروا ما يجري من الخوارق لاجل ان لا -

00:07:55

يلتبس هذا بهذا وجعل ذلك مجرد تخيل او تخيل في كل احواله. يعني دوب السحر ماذا؟ تخيل توفقا بلدنا الاختلاف خلاف الجمهور الناس كذلك يقولون السحر ليس حقيقة تخيل فقط - 00:08:18

حمل الشاعرة فجعلوا المسألة مختلفة وسيأتي تفصيلها في موضع ان شاء الله وعند كرامات الاولياء. الاشعيية لوفقا المعتزلة في جانب هو خلف في الجنة. الاشاعرة وفق المعتزلة في القول انه ليس هناك طريق لاثبات النبوة الا الا المعجزة - 00:08:33
الا الخالق من العالم. والمعتزلة التزموا اللين كما قال التزموا وكما قال منهم من التزم. هم. في انه ما دام الفرق هو خوارق العادات قول لا يوجد ماذا؟ لا سحر ولا كرامات. اما اللي شئنا لم يفعلوا هذا لا. قالوا المعجزة - 00:08:53

فقط بالخوارق. ولكن يوجد كهرباء ويوجد سحر ولكن الكرامات ليست من معجزات الانبياء انا شعير ماذا قالوا؟ سيأتي هذا الكلام بعد ذلك. انا شاعر قول الكرامة ليست معجزة للنبي. اهل السنة يقولون الكرامة معجزة للنبي. كيف هذا - 00:09:08

اهل السنة يقولون الكرامة كرامة الولي معجزة للنبي. كيف هذا كرومة بسبب نعم لولا انه صالح باتباعي للنبي ما اخذ الكرامة فالكرامة دليل على صدق النبي فهمت يعني اقول كرامة الولي هي في الحقيقة معجزة للنبي حتى بعد موته - 00:09:25
لانه لاماذا اخذ الكرامة باتباع ايه للنبي؟ عليه الصلوة والسلام. هل كل من كان متبعا لدین اخر تجعل لديه الكرامات والخوارق العادات؟ لا هذه تكون شعوذة او سحر. واضح هذا - 00:09:47

اما الاشعياء يقولون لا. الكرامات الاولياء ليست دليلا على صدق الانبياء ولا على واضح هذا؟ هذا الفرق يعني. سيأتي الكلام الادب على ذلك. طيب المذهب الثالث الصحيح ومذهب اهل السنة - 00:09:59

النبوات وهو ان النبوة والرسالة دليلها وبرهانها متتنوع ولا يحسن القول بانها من جهة معجزات حسية التي تراءى تجري على يد النبي والوليد. فمن الذلة وابراهيم لاثبات النبوة رسالة اولا الايات والبراهين. ثانيا ما يجري من احوال النبيين في خبره وامرها ونهاه قوله وفعله مما يكون دالا على صدقه - 00:10:09

سالسا ان الله اذا اول اول دليل ما هو اقلع. واه. ده الايات والبراهين. هم. التي هي ماذا؟ المعجزات التي يسميها ولماذا سماها الايات؟ لانه سيقول بعد ذلك ان لفظ المعجزة - 00:10:40

لفظ حادث ذكره من؟ ذكره المتكلمون. اما الله لم يسميها معجزة. سماها ماذا؟ اية او برهان. التي يسموها المعجزات. الثاني ما يجري من احوال النبي في وامرها ونهاه قوله وفعلي ما يكون دائم على صدقه بالقطع. هناك كتاب انا اريد ان انقل لكم فيه ليشجعكم على قراءتي - 00:10:55

الشيخ سامي العادل كتاب مهم جدا لابد ان تقرأه ان تتصدى ان تقرأه كله شيئا منه اسمه براهين النبوة اسمه ابراهيم من افضل ما كتب يعني يزيدك ايمانا ويقينا بصحة نبوة النبي عليه الصلوة والسلام. نعم. اسمه ابراهيم النبوة. وانا اقرأ لك - 00:11:13
الفهرس نو كيف استدل على آآ النبوة يعني مثلا من براهين النبوة وقصص القرآن الاعجاز في قصص القرآن وموافقته لاحاديث التاريخية التي وردت في بعض كتب اهل السابقين وتصحيح للاخطاء في هذه الكتب. يعني مثلا اخذ قصة يوسف مثلا - 00:11:37

فيها خمسين دليلا على النبي عليه الصلوة والسلام بالمقارنة بماذا؟ بما ورد في الكتب الكتب المقدسة لان الكتب المقدسة حكت هذه القصة محرفة ومغيرة ويستحيل ان يكون النبي عليه الصلوة والسلام اخذ هذا هذا القصص القرآن من الكتب المقدسة. لماذا؟ لان اول ترجمة للكتب المقدسة بعد موت النبي عليه الصلوة والسلام بمنتهي سنة - 00:11:59

التاريخ يتتفقون على هذا. ما كانت هادو كنتم مترجمة اصلا للعربية فهمت؟ في اول ترجمة لهذه الكتب وتوجد ان فيها تفاصيل من قصة يوسف كان موجودة في القرآن ولكن القرآن ص - 00:12:21

صحح الاخطاء التي التي آآ في في كتبهم يعني مثلا هو تناول هو كتاب كبير وآآ في مباحث فيها بعض الصعوبة لان المباحث

تتعلق بمقارنة الاديان السهلة المباحث السهلة يمكن ان تقرأها - 00:12:34

يعني مثلا من العناوين التي آآ في الكتاب اول اول شيء اتكلم عن المعجزة وبرهان الابوهان. المعجزة صارت للنبوة معجزة ممكنة طيب بعد ذلك يتكلم عن دلائل السيرة نفسها دليل على - 00:12:50

عن النبوة نعم اه انها سيرة محفوظة اه آآ عقريبة المنهج الاسلامي في الحكم على الروايات. الكمال الاخلاقي. الكمال الاخلاقي من دلائل النبوة كما قال حسان ماذا؟ لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بدبيهته تنبئك عن الخبر. ماذا يقصد يعني - 00:13:07

يعني لو لم يكن في النبي عليه الصلاة والسلام معجزات ظاهرة خارقة للعادة كان يكفي فقط ان تراه فتعرف انه صادق الكمال الاخلاقي انه لم يطلب لنفسه ملكا ولو كان زاهدا وكذا وكذا. فيفصل كثيرا في الكمال الاخلاقي هذا باب مهم - 00:13:28

المعجزات المادية التي يستدل بها الاشعة وغيرهم طيب بعد هيك يتكلم عن الاجازة البلاغي في القرآن. نعم يتكلم عن علوية الخطاب القرآني وهذا باب باب مهم من ابواب صدق النبي. علوية الخطاب القرآني. ما معنى علوية الخطاب القرآني؟ يعني الله عز وجل عندما

يكلم النبي عليه الصلاة والسلام او النبي لو كان القرآن هذا من عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:43

ما كان يتكلم فيك انه عبد دائما يعني مثلا بينزل حادثة الافك مثلا يبقى النبي عليه الصلاة والسلام شهرا كاملا لا يعرف. هل زوجته زالت ام لا ولو كان كاذبا لاختار اللي عندي ايات تبرؤها. لم تنزل الایات الا بعد شهر كامل - 00:14:06

وهذا له نماذج كثيرة جدا ان القرآن الاعلى الى الادنى. عبس وتولى ان جاءه الاعمى. عفا الله عنك لما اذنت له. الله يلوم النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن نعم ولو لا ان ثبتناك لقد كنت ترکا اليهم شيئا قليلا. هذا باب كبير. بعضهم لا فعل فيهم حضر - 00:14:22

الشيخ ایاد القنيطري بيسمعوها جميلة جدا اسمها علوية الخطاب القرآني الاعجاز الغيبي ان القرآن اخبر بمعجزاته اعجاز العلم بخبر اهل الكتاب واضح آآ اعجاز القرآن في حقيقة الالوهية. هذا امر مهم جدا. كيف تكلم القرآن عن الله؟ وما صفات الله؟ والقرآن في

ماذا؟ في كتب السابقين في اليهودية والنصرانية - 00:14:40

الله عفوا في كتب السابقين في اليهودية والاله انهم يصارعوا يعقوب فيهم. والله عندهم ينام والله عندهم نسي نسي حذاءه او غير ذلك مما تعالى الله طيب الاعجاز التشريعي وان الاعجاز تكلم عنها ابن القيم. ابن القيم تكلم عن هذا في كتابه بمفتاح دار السعادة. ان من اعظم الدلة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - 00:15:02

آآ الشرع الذي جاء به. الحلال والحرام الامر والنهي نعم الاعجاز الاخلاقي التاريخي الاعجاز العلمي هذا جعله اخر اعجاز الاعجاز العلمي. فان هناك اوجه كثيرة جدا من الاعجاز. نعم يعني هذا كتاب مفيد جدا - 00:15:22

ويقول ماذا؟ يقول نعم النبوة برهان ومتنوع لا يحصر القول بانها من جهة المعجزات فقط الثاني ما يجري من احوال النبي في خبره خبرى هاد اعجاز رايبى. اخبر بغيض. امر ونهى واعجاز ماذا - 00:15:39

تشريع جديد. كذلك قول وفعل اعجاز تشريعي واعجاز اخلاقي. يعني قول وفعل يدخل فيه ماذا يشرع بالقول والفعل. وكذلك قول وفعله يدل على اخلاقه العظيمة. هذا اعجاز اخلاقي. مما يكون دالا على صدقه بالخالق. نعم - 00:15:58

البرهان الثالث ان الله ينصر انبائئه واولياءه ويمكن لهم ويخلذ مدعى النبوة. ويحيد اولئك ولا يجعل لهم انتشارا كبيرا. هذا البرهان موجود في القرآن. من يذكر دليلا عليه من القرآن - 00:16:17

والبرهان الثالث احسنت. ولو تقول علينا بعض الاقاويل بعض الاقاويل لو كذب علينا في كذبة واحدة يا اخوتنا منهم اليمين. معنى باليمين؟ قوة. وقطعنا ثم لقطعنا منه الوتين. الوتين هو نية القلب. يعني لا يمكن ان يترك الله عز وجل - 00:16:30

احدا يكذب عليه ويدعى انه رسول ويستحل دماء الناس واعراضهم ونسائهم ويقتلهم ويسلطه الله على عباده ثم يتركهم واليه المثل الاعلى لو ان ملكا من ملوك الارض وجد رجلا يفعل هذا في رعيته - 00:16:55

يعني يقول انا انانبي انا من يعلم انه كاذب. فيقتل من شاء ويسبت لسؤال الملك هذا لو كان عادلا سيتركه لا يمكن فكيف بالملك الحق سبحانه وتعالى فاذنا هذا اصل مهم. هو اصل ماذا؟ ان دعوة النبي عليه الصلاة والسلام كانت في ازدياد - 00:17:10

وهذا الاصل دليل عقلي لا يحتاج الى دليل نقيدي هذا دليل عقلي يفهمه العاقل من سنة الله في الكون. لذلك استدل به من الكفار

استدل بهذا الدليل على صدق النبي. كافر ولم يسلم - 00:17:27

يهودي يا اليهودي ايه رأيك رواه البخاري في كتاب بده الوحي الحديث المشهور حديث الرقل مع ابي سفيان. لما سأله عشرة اسئلة عن النبي. فماذا قال له في السؤال من العشرة؟ ماذما قال له؟ جميلا. هل يزيد اتباعه ام يضرك - 00:17:41

اباعه يزيدون ما ينقصون. فقال بل يزيدون نعم فقال هكذا الرسل نعم اذا لا يمكن ان يكون كاذبا ويقال كون عدو يزيدون يزيدون في اقل من عشرين سنة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. حكم الصحابة العالم - 00:17:57

ولا يمكن ان يكون هذا التمكين في حياة النبي وبعد موته الى زماننا هذا ولباقي دينه يكون كاذبا. هذا دليل جدا لمن تأمله يعني اذا هذه ثلاثة اصول. هذه ثلاثة اصول تدل على - 00:18:15

ابيات النبوة ليس فقط المعجزات. لأننا لو حصلنا الدليل في المعجزات. طب هات لي معجزات سيقال انها انتهت بموته. هنا مشكل. لا في المعجزات نعم طيب اما الاول فمعناه ان من قرر نبوة الانبياء عن طريق المعجزات فاننا نوافقهم على ذلك. لكن - [00:18:29](#)
اهل السنة لا يجعلونه دليلا واحدا لا يجعلونه دليلا فرضا بل يجعلونه من ضمن الدلال على النبوة. وهذا الدليل وهو دليل المعجزات كما يسمى يعبر عنه اهل السنة بقول الآيات والبراهين. وذلك لأن لفظ المعجزة لم يرد في الكتاب ولا في السنة. وانما جاء في - [00:18:49](#)
في النصوص على الآية والبرهان ان في ذلك لامية وما كان اكثراهم من مؤمنين. في تسع آيات الى فرعون وقومه وقالت فذلك برهامان من ربك. يعني دايما يقولوا انا ايه يا برهان؟ هذه دقة لفظ القرآن - [00:19:09](#)

برهانكم ونحو ذلك من الآيات التي تدل على أن ما - 00:19:26
ایة وبرهان. برهان دليل واضح. البرهان هو الدليل الواضح فذلك ان عصى واليد برهانان اي معجزتان دليلان من ربك. نعم. قل هاتوا

الأنبياء والرسل إنما هو آيات وبراهين وبعض أهل العلم جعل لولا المعجزة نتيجة في أن آية النبي والبرهان النبوة معجزة. يعني لماذا سموه معجزة؟ لمدة فعل اعجزة. اعجز يعني جعله ماذا؟ عاجزا جعله عاجزا جعله عاجزا. نقول اعجزه حمل الشيء لانه فقير جعله عاجزا ارحم به. فلما واجهوا - 00:19:43

الآية معجزة قالوا لأن الآية جعلت القوم عاجزين عن الإجابة عن ردهم. ولكن هذا اللفظ فيه إجمال ما هو الإجمال؟ قال ذلك لأنه معجز
لمن؟ فيه إجمال وفيه إبهام. فاعجز - 00:20:07

يحصل لمن هو معجز واذا قلنا معجز لبني جنسه فهذا حال. ربما يكون معجز لبني البشر فقط. معجز لبني ادم فهذا حال. لبني جنس للعرب يعني. لبني ادم للبشر كلهم. معجز الجن - 00:20:21

في هذا حال معجزة كافة الورى حتى الملائكة. فهذا حال. فافضل المعجزة هذا لفظ ماذا؟ مجمل. يعني يعني عندما نقول معجز معجز ما هو اعجز اعجزة يعني جعلها وعاجزا جعل من عاجزا هل جعل الانس فقط ام الجن فقط ام كل كل الخلق؟ الجن والانس والملائكة.
اما لفظ الآية معناه العلامة الواضحة - 00:20:34

واضح؟ اما لفظ معجز اسم فاعل من اعجز يعجزه. لابد ان يتعلّق بمفعول يقول مثلا طيب ان تقول مثلا || انا مقابل الرجل مقابل اسم فاعل المال المالي مقابل الرجل ان تبيّن اللآن. لكن عندما تقول معين انا مقابل فقط مقابل من؟ كان نقول معجز معجز لمن؟ اسم الفعل. اين اين المفعول الذي تعلّق به - 00:20:57

ان لذ المعجز اختلقو فيه - 00:21:21

معجز كما سيأتي تقريره في موضعه ان شاء الله. يعني هل القرآن معجز للجن والانسان فقط ويستطيع الملائكة مثلا ان يعارضوه؟

00:21:44 حديث اباحت كلامية اضطروا للدخول فيها بسبب اللفظ المزمن. يقوم وضعوا لفظا مجملا -

ثم اختلفوا بناء عليه يعني وضعوا باطلا واختلفوا بسببي بعد ذلك وسيأتي الكلام على هذا بعد ذلك لذلك هو يقول نعدل عن نبض العجائز اللفظ الاية والبرهان ونقول الايات والبرهان التي يؤتها - 00:21:58

الرسول والنبي للدلاله على صدقه تكون معجزة للجن والانس جميما قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله. نعم. وهو قال اعجاز فيه اجمال. الاجمال - 00:22:12

عكس البيان. والبيان هو الوضوح والتفصيل. اذا قلنا اومال الاجمال فيه؟ الاجمال انه لم يذكر متعلقه. ما معنى متعلقه؟ يعني من يكون معجزا له المعجزة الجني فقط ام الانس فقط ام لكل الخلق ام للملائكة والانس والجن؟ فهمت الاجمال هنا؟ الاجمال على انه لم يذكر لمن هو معجز. نعم - 00:22:29

كما اتاه الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم يكون معجزا الجن والانس جميما كما قال الله تعالى قل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم من بعد ظهيرها. يعني؟ اه. معاوية يعني. الضير والمعاونة للمساعد نعم. اما انجاز اه بعض الانس - 00:22:49

او الانس دون الجن فهذا هو الذي يدخل في الخوارق ويدخل في انواع ما يحصل على ايدي السحره والكهنة وما اشبه ذلك. اما الفرق ما بين لفظ الاعجاز هذا ايضا انه مثلا الساحر - 00:23:10

دخول الساحل فعل امرا معجزا. ممكن ساحر اخر يأتي؟ يفعل الامر بمعجزة اعلى منه اما الاية والبرهان لا يستطيع ان يأتي احد بمثلها. فهمت الفرق بين الاعجاز والایة؟ نعم. هذه في اية ان يأتوا بمثله - 00:23:26

لا صورة من مثله. صورة ليس المعارضه في القرآن كانت بسورة ولست بایة. لأن الاية لا يتم بها الموضوع الصورة اقل شيء جاءت فيه المعارضه ماذا؟ اول شيء يأتوا بمثله ثم قال بعشر سور مفتنيات ثم قال بسورة - 00:23:39
والاعجاز كان من من القرآن كله الى عشر سور الى سورة لكن لم يتحدى القرآن العربي باقل من صورة. لأن السورة فيها المقصد الكامل للمتكلم. وهذا معنى بمعاني كلمة سورة. ما معنى كلمة سورة؟ سورة. قل من السور - 00:24:05

جبل النسور يحيط بالحديقة. فالصورة تحيط بمعانيها. هذا معنى من معاني صورة. معنى من معاني. نعم طبعا لا شك لا شك ان بعض الايات يتم التحدي بها ولكن لو ان القرآن تحداهم بایة لاتوا بكلمة واحدة وهناك ايات كلمة مدهامتان خلاص يقولون مدهامتان سيقولن الضفتان ويقول اي كلمة اخرى يعني - 00:24:20

فهمت؟ بقول لك ايه اعد كلمة واحدة. فلا يحصل تحدي بكلمة نعم لا شك ان هناك ايات معجزة لكن الاعجاز لكي يكون عاما تحداهم بصورة. لأن هناك بعض الآيات في القرآن هي كلمة واحدة ليس فيها اعجاز - 00:24:45

اما الفرق ما بين الاية والبرهان الدالة على النبي اهل الخوارق انه هل هو معجز ام فان كان معجزا لعامة الجن والانس فهو دليل الرسالة والنبوة وادي الاية ابراهيم التي اتاهها الله محمدا صلى الله عليه وسلم وبعد. النور الاول منها القرآن وهو حجة الله واياته العظيمة على - 00:25:00

فتتحدى الله عز وجل به الجنة والانس ولم يستطعوا ذلك مع انهم متميزون في الفصاحة والبلاغة وابهاد ذلك. يا اللي موزون التحدي وعدم المعارض بل حاولوا نعم والذين حاولوا منهم هم اقرروا انه كاذب كمسيلمة مثلا عندما حاول ان يأتي بالقرآن. هم قالوا بأنه كاذب وفاشل. نعم. كان من - 00:25:25

حول ان يعرض القرآن. نعم. رد عليه اهل العلم وحكموا عليه بالحال وقيل انه تاب يعني. المهم يعني ان هذا القرآن حجة واياته عظيمة على هذه الامة الى اخره. فان الاية والدليل الاول هو القرآن العظيم والحجة الباقية. النوع الثاني ايات - 00:25:52
براهين وسمعية يعني تكون دالة من جهة ما يسمع ومن ذلك ايات حسية يعني هي المعجزات الحسية من ذلك تسبيح الحصون. يعني ايه معجزات سمعية؟ ي يريد ان يقسم هذا التقسيم من باب - 00:26:12

تسهيل يعني تنويع. لنقول المعجزات ما لها معجزات حسية تسمع معجزات مرئية طرة كان شفاق القمر مسلا. نعم. تسبيح حصاد تسبيح الطعام على عهده صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري في صحيحه ان ابن مسعود - 00:26:27

رضي الله عنه قال كنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل على عهد النبي لم يقل ونحن مع رسول الله - 00:26:41

تقول ماذ؟ كرامة فتكون كرامتهم دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فنكون كرامة الوليد معجزة للنبي آيات وبراهين راجعة
راجعة الى البصر وهو ما يبصر من اشباء. لا تحصل لغيري بل هي اية وبرهان على عجز الثقلين عن - 00:26:51

باسم النبع الماء ما بين اصابع ومثل حركة الجمادات واشباء ذلك. المعجزات الحسية قال ابن القيم الاستقراء تزيد على الف معجزة
الموجات الحسية النبي عليه الصلاة والسلام تزيد على الف معجزة. يعني نبوع الماء بين اصابع حدث في حوادث كثيرة - 00:27:12
تكفير الطعام بين يديه. نعم حنين الجزء اليه. سلم الحجر عليه. كثيرة جدا رؤيته لمن خلفه. كل دل معجزات حسية ويصلني. فلو
تتبعتها قال ابن القيم تزرع الاية في معجزة. نعم؟ حركة - 00:27:30

الجزء الشجرة هناك لا تتحرك. الجبل تحرك. الشجرة تحركت جاء اعرابي النبي عليه الصلاة والسلام فقال ف قال ارني اية فدعا النبي
عليه الصلاة والسلام شجرة فجاءت تشق الارض حتى وقفت بين يديه - 00:27:48

وقالت تشهدين اني يا رسول الله فنطقت وتكلمت. فحركة الجماد وكلامه واقع احاديث كثيرة. حنين الجزء الجزء الذي كان يخطب
عليه وبكاوه البخاري. مجالس البخاري. نعم؟ البقرة اللي كان يركب بقرة. لا - 00:28:08
حديث البقرة هو حكاية من قبلها ليس النبي حكى عن من قبله. بقرة تتكلم؟ نعم ادلة وبراهين فيها النطق ما لم ينطق وهذا تشمل
الاول مصنعة وتحرك ما لم يتحرك بالعادة ويشمل حركة الجمادات وشعور من لا يعرف بشعوره وهذا انما يخبر كحديث الجبل شعور
ما يعرف بشعوره حديث - 00:28:23

ان النبي عليه الصلاة النخلة اليوم بعض الانصار. فوجد جملا اقترب منه النبي عليه الصلاة والسلام فقال من صاحب هذا الجمل فانه
يشكوا الي انك تجيئه وتتبعه تتبعوا في العمل ولا تطعموا - 00:28:47

النبي عليه الصلاة والسلام فهم ماذ؟ فهم شعور من لا يعرف بشعوره كالحيوان. فاهمة شعور الحيوان انما يخبر عنهمنبي وتحصل
الرسل والانبياء. مثل حنين الجزء وتسلیم الحجر واشباء ذلك. هذا النوع وهو الایات والکراہیں - 00:29:01
الثاني وهو ان الرسول يأتي بخبر وامر ومهي ولرسول قول وفعل فهذه خمسة اشياء. خبر وامر ونهي وقول وفعل خبر يؤمن
بالحال السابقة فخرج بالاعجاز ماذ؟ خبر غیبی. اعجاز غیبی - 00:29:17

نعم وامر ولا هي اعجاز تشريعی. والقول والفعل كما ذكرت يدخل فيه التشريع الاخلاقي. لانه عندما يتكلم وعندما يفعل عندما يأتي
عربي مثلا كثيرة جدا لو تأملتها وادي احاديث نقلت بها صحيحة كالشمس - 00:29:33
عندما يأتي عربي فيجذبه من ردائه. يجذبه من ردائه. فيقول يا محمد اعطي من مال الله فانه ليس مالك ولا مال ابيك. فالتفت اليه
النبي عليه الصلاة والسلام المضحک البخاري - 00:29:50

من من الناس يصبر على هذا نقول يعني من من الملوك او الناس العظام ها لو واحد منا يعني فعل معه شخص فاجر سيضر به يعني
فالنبي عليه الصلاة والسلام بعلو منزلته نعم كان حليما جدا - 00:30:03

كان يسأل شيئا الا اعطاه كرمه في في الاحاديث في كرمه لا تحسى نعم فان القول وفعله باقي خمسة اشياء. خمس سنين خمسة
اشياء الخبر والامر والنهي والقول والفعل. خمسة. مم - 00:30:23
خبر امر الله قول وفعل هذه خمسة اشياء تدل على نبوتي هذه التهئنة كلها تجد مفصلة وامثلة لنا كثيرة في الكتاب الذي ذكرته. كتاب
براهين النبوة اهم من الدلال التي ذكرت لك فيما قبل. يعني هذا النبوي في الحقيقة اهم من دلائل المعجزات - 00:30:37
عدم القرآن. طبعا القرآن هو اعظم الادلة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا اوتى على ما مثلي امن عليه البشر اما انا
فكان الذي اوتى به القرآن. يعني كلنبي اوتى من الدلائل من المعجزات ما امن على مثلي امن عليه البشر. اما انا الذي اتيتكم كان ماذ؟
كان قرآنا - 00:30:55

القرآن هو اكبر معجزة لان القرآن فعل النبي عليه الصلاة والسلام وقوله هذا خارج القرآن هذا سيرته اخلاقه القرآن معجزة هي اعظم
معجزة ثم المعجزة الثانية هي مدى سيرته نفسها - 00:31:12

بل نقل سيرته بالتفصيل معجزة. لانه لا يوجد احد في تاريخ البشرية نقلت سيراته بهذا التفصيل كالنبي عليه الصلاة والسلام ابدا.

احد حكى للناس مثلاً كيف ينام وكيف يأكل وكيف يشرب. نعم حكى مثلاً تاريخ الملوك - 00:31:26

لكن حكى كيف كان هذا الملك يأكل وكيف كان ينام لأن افعالهم لم تكن قدوة للناس. أما النبي عليه الصلاة والسلام لأن فعلاً كانت قدوة. حرص الصحابة على نقل ماذا؟ حتى سكته. اذا سكت - 00:31:40

الصلاوة ماذا يقول؟ مثلاً فهو اعزם وهذا النقل يتفق عليه المستشرقون يعني مستشرقون يقررون بصحة السيرة من جهة الاسناد المستشرقون الذين يعني درسوا علم الحديث يقررون بصحة السيرة التي وصلت اليها وصحت السنة. نعم - 00:31:51

في البداية كذلك ان محمد صلى الله عليه وسلم جاء بأخبار هذا تسقط على جميع النبوات والرسالات. ما معنى هذه اي الاخبار جميع النبوات والرسائل كل النبي والرسول اتى بأخبار. يعني هذه معجزة يتفق فيها النبي عليه الصلاة والسلام مع سائر الانبياء. نعم - 00:32:10

جاء بخبر عن الله عز وجل. وهذا الخبر منه ما يتعلق بالماضي ومنه ما يتعلق بالحاضر ومنه ما يتعلق بالمستقبل. ومنه ما يتعلق بذات الله قرأت لكم فصل في هذا الكتاب فصل ماذا؟ ها؟ الاعجاز بالأخبار عن ان توحيد الالوهية - 00:32:36

وكيف تكلم القرآن عن الله؟ وكيف تكلمت الشرائع السابقة عن الله يعني جاء بخبر ي يتعلق بالبشر. والذي يتعلق بالبشر هذا قد يكون ماضي او حاضر او مستقبل. وجاء بخبر يتعلق بذات الله. يعني القرآن مليء - 00:32:52

ثلث القرآن توحيد كما يقول ابن القيم. يعني ثلث القرآن يتكلم عن الله فكلام القرآن عن الله من اكبر الادلة على ان هذا القرآن من عند الله لا يمكن لبشر - 00:33:08

ان ان يتصور عقله هذه التفاصيل التي تتعلق بصفات الله. يعني اتوا العلم مثلاً التي مضى الكلام عليها في سورة الانعام. ها وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اية العلم هذه لا يمكن لبشر ان يتخيّل ان علم الله - 00:33:18

يتعلق بالورقة يتعلق بالحبة في ظلمات الارض قد يتخيّل ان علم الله تعلم بافعال العباد مثلاً. يقول مثلاً الله يعلم متى سرا وما تعلّن. لكن ان يذكر ان العلم يتعلق بهذه الاشياء البسيطة جداً - 00:33:36

هذا لا يكون الا من كلام الله عز وجل عن نفسه. نعم وهكذا وجاء بامر الولاء. هذا اعجاز ماذا؟ تشعّعي. وهذا الامر ودهيه كما يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة. من اعظم ادلة صدق النبي الشرعي - 00:33:48

ما الذي جاء به؟ ان هذا شرع محكم كم يعني ليس فيه نقص متقن. ليس فيه نقص صالح لكل زمان ومكان. حتى الكفار اصّبحوا يخرون بهذا الالف. الاليف في فرنسا اصّبحوا يقولون نظام الصيرفة الاسلامي - 00:34:02

افضل نظام يريدون ان يطبقوه. السنة ماذا املى ظل الاقتصاد الاسلامي. نظام المواريث في الاسلام الى غير ذلك. وجاء بامل الولاء وان الامر ودائماً يدخل في الشريعة والاوائل المتنوعة والتواهي متنوعة من اعجاز الشريعة - 00:34:16

ان الامر والنهي فيها شمل حتى الامور العادية يعني امور تتعلق باللباس او الرواية تتعلق باللباس تتعلق بالطعام. حتى الامور البسيطة في حياة الانسان بدخول البيت وخروجه تتعلق بدخول الخلاء. امور بسيطة جداً - 00:34:32

من يدل ان هذا البشر لا يمكن لبشر ان يجلس هكذا ويختبر كل هذه التفاصيل لا يمكن وان هذه الافعال والامور مناسبة تماماً لحاجات الانسان وفي حتى الادعية فيها حتى الادعية - 00:34:46

ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. ادعية النبي عليه الصلاة والسلام في في الاحوال وفي الاعمال فيها اعجاز في نفسها. نعم باقوال هو قالها في التبليغ وافعال الله كل هذى بمجموعة تدل للنادر على ان من قال مؤخراً عن الله وفعل وامر ونهاه فانه صادق فيما قال. عن الخبر والامر - 00:35:01

وليس على مرتبة النبوة فلابد ان يظهر لكل احد كذبه فيما ادعاه وتناقضه في اقواله وافعاله وضعفه امره ونهيه وعدم اصلاحه واجواء ذلك ولهذا محمد صلى الله عليه وسلم جعل الله له الكمال فيما اخبر به وفيما امر به وفيما نأه وفي اقواله وافعاله فجعل اتباعه في الاقوال والافعال - 00:35:23

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. وقالت لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يخبر يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر الله عز وجل لان لا ينطق عن الهوى ونحو ذلك - 00:35:46

استقام امره صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الخمسة. اللي في القبر والامر والنهي والقول والفعل. نعم. ولم يعرف ان احدا طعن في الشيء من هذه الاشياء. يعني لا يمكن ابدا - 00:36:05

لنسقين امر الكذاب في هذه المول الخمسة. في الخبر والامر والنهي والقول والفعل. لو استقام في الخبر لن يستقيم في الفعل. لان الفعل سيخالف قوله. واذا استقام في الخبر والفعل لن يستقيم في الامر ولا سامر باشياء متناقضة. وينهى عن اشياء مثلا فيها مصلحة للعبادة - 00:36:15

ولذلك تجد مثلا بعض الذين ادعوا النبوة من المعاصرين مثل الغلام القدياني هذا له كتاب يدعي انه قرآن البهية القديمة فرقة ظهرت في الهند منذ مائتي سنة. يوما بها حتى الان هم يدعون امام هذا يدعي انهنبي - 00:36:31

هذا منذ مئتي سنة منذ مئتي سنة ايام الانجليز طبعا في الهند اظن ما تيسنا والعب والضبط التاريخي. وامه هو له كتاب. وامر به كتاب. له كتاب. وهو في هذا الكتاب يعني سمعت بعض الفقراء من هذا الكتاب. في كل - 00:36:52

كتاب وباء يمجد نفسه واولاده انه معصوم وانه يتكلم عن اولاده واسماء اولاده وعن نسبة تفهم كل الكلام يعني كل كتاب عنه اصلا وبالاعجاز القرآن ان القرآن لم يتكلم عن حياة النبي نفسه بتكلم عن بعض الانبياء - 00:37:10

كل الانبياء تقريبا القرآن يتكلم عنه بقى تفاصيلي قصصي في اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام. يعني سيرة النبي لم تأتى بمفصلة في القرآن. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان الف هذا الكتاب لذكر حياته واولاده. اين اولاد - 00:37:26

النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن. نعم. اين اين اقاربه؟ وابن حياته؟ اين تعظيمه لنفسه مثلا؟ لا بخلاف من كتب كتابا وادعى من عند الله؟ نعم لم يعرفوا ان احدا طعن في الشأن من هذه الاشياء واستقام على طعنه ولم يستسلم. بل كل من دعن في واحد هذه الاشياء فانه ال به امره الى الاستسلام - 00:37:40

ان يكون طعمهم يعني كل من طعن في واحد من هذه الاجيال الخمسة في الخبر والقول والفعل والامر والنهي بعد ذلك عندما يرى الرد عليه يستسلم والقدرة انه كان مخطئا او يستمر في الانكار من باب ماذا؟ المكابرة بدون برهان ودميم - 00:38:02

نعم جحود يعني بدون برهان ولا دليل. نعم. لهذا نقول ان هذا الدليل من اعظم الدليل التي تفرق ما بين الرسول والنبي الصادق وما بين مبدع النبوة ان الرسول له احوال كثيرة يسمع في اقواله. يراه في افعاله اوامر ونواهي لم اذا؟ اخباره الجاد بماذا؟ ونبينا محمد صلى الله - 00:38:20

عليه وسلم اخبر ان اشياء حدثت في الماضي لم يكن العرب يعرفونها. وجاء تصديقها من اهل الكتاب وما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم كتب اهل الكتاب وجاب حقيقة تاريخية الان مقطوع بها. بين سبع امير في هذا الكتاب ان كتب العهد القديم - 00:38:40 لم تترجم الا بعد الموجة النبوة بحوالي مئتي سنة حتى العرب ما كانوا يعرفون هذه الكتب. كانت بالسريانية بالعبرانية. النبي عليه الصلاة والسلام يلتقي حتى الكفار انهم اعرف هذه اللغة - 00:38:56

سيحصل مستقبلا وجاء باخبار عما سيحصل بين يدي الساعة. وحصلت بعده شيئا فكل علامات الساعة الصغرى. هذا ايضا وجه اعجاز غبي تتحقق قائمة الساعة الصغرى لمن عرفها ودرسها حوالي مائة وعشرين علاماً يا جماعة وعشرين علاماً - 00:39:08

تحققت كلها او اكثراها يعني منها ما حصل بعد موته سريعا ومنها ما يحصل شيئا فشيئا. منها ما حصل بعد موته سريعا ومنها ما يحصل ماذا؟ شيئا فشيئا. صفة مية سبعة واربعين. هنا ما سيحصل بين يدي الساعة - 00:39:23

ادى اخبار العلامات الكبرى. وكل هذه الاخبار في تصديقها يعني في وقوعها صديقة واخويا دالة على انه لا يمكن ان يعطها الا النبي وايضا مجرد اخباري بها حتى ان لم تقع دليل على صدقه - 00:39:39

لماذا مجرد اخباري بها حتى لم تقع دليل حتى لم تقع حتى الان. دليل على صدقه. لماذا؟ من يجيب يعني اخبار النبي عليه الصلاة

والسلام ببعض التفاصيل في اشرط الساعة الصغرى - 00:39:56

والكبير مجرد اخباري بها. حتى اذا التقى حتى الذي هي وقع كثير من الصغرى وقع حتى اذا تقع حتى الذي هي دليل على صدقه. لاما؟ صدق. لانه ما اخبر به وقع وسيقرأ اشياء. لان الكاذب مم - 00:40:08

الكافر بان الكاهن عندما يخبر عن الغيب لا يخبر بتفاصيل لا دا بيدعي بالغيب. يقول مثلا ربما ساحصل لك مشكلة. تقول له المشكلة عندي ربما يكون حادث ربما يموت ولدك ربما تفقد مالك ربما ينهني بيتك خلاص يعني ذكر لك كل المشاكل التي في الدنيا. لا يستطيع ان يعيده ماذا سيحدثك بالضبط - 00:40:23

لكن النبي عليه الصلوة والسلام ذكر اشياء معينة بالضبط ستحدث اذا لم تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا واجهارا عين المكان جزيرة العرب. وهذا وسيعود مرورا. لن تقوم الساعة حتى يأذن الكعبة رجل اسمه الى الحبشة اسمه ذو السويقتين. بل يعاني اسماء - 00:40:43

يعيد اسماء واشخاص عليكم رجل حديث عند مسلم لاعب اسمه اويس من قبيلة اسمها قرن بار بامه في في صدر هشام او في كتفه شامة يذكر اسمه وقبيلته وعلامة من علاماته فمن وجده فليستغفر - 00:41:00

انه وجد في زمن العمر نعم وهكذا. فيذكر امور ماذا يعني حتى لو كان كاذبا دعك من هذه الامور نقول حدثت او لم تحدث. يعني ممکن شخص يقول شخص مكذب يأتي يقول طب نحن لم نرى اويس القرني. يمكن هذا كذب. نقول - 00:41:15

مجرد اخبار النبي بهذا دليل على صدقه عليه الصلوة والسلام لماذا؟ لانه كونه يقبل بهذا التفصيل معنى ذلك انه صادق. لانه الكائن لا يقبل بهذه التفاصيل ابدا. انما لانه يعلم انه كذب يخبر - 00:41:30

الامور مجملة. ما عندي اقول لك يعني اليوم ستأكل طعاما. سأكل طعاما يعني لابد ان تأكل طعاما يعني وكذلك ما امر به صلى الله عليه وسلم ونهى عنه فهو موافق للحكمة البالغة التي يعرفها اهل الدين. ويعرف اهل العقل والراجح - 00:41:44

الحكماء شهدوا في الزمن الماضي وفي زمن الحاضر بان الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم هي الشريعة ليس فيها خلل لا من جهة في عمله ولا من جهة التنظير في المجتمع. هذا ايضا من اعظم الادلة على صدقه. قال كذلك ما امر به ونهى عنه - 00:42:07

هو موافق للحكمة البالغة النجمة البالغة دي وصلت الى اعلى درجات الحجة التي يعرفها اهل الدين ليس فقط اهل الدين بل حتى الكفار يعرفوا اهل العقل الراجح. اهل العقل الراجح ان الكفار اقرروا بهذا ان هذه الشريعة - 00:42:26

نعم مناسبة الجلد لحاجات البشر. اهتم سامي العابد لكلام المستشرقين في كتابه. ومتقن الانجليزية وينقل من كتب المستشرقين كثيرا المستشرق مشهور. اسمه هو كان يعني من اشد اعداء الاسلام. ولم يسلم في الاخر. يا رجع عن ادوات الاسلام واصبح يدافع عن الاسلام ولكنه لم يسلم - 00:42:42

وقررنا هذا الدين هو دين الحق وانه اصح الاديان ولكنه لم يسلم نعم وغير كثيرون يعني. يعرف اهل العقل الراجح حتى اذا الحكماء شهدوا في الزمن الماضي وفي زمن الحاضر حتى للكفار يعني. بان شريعة النبي هي شريعة ليس فيها خلل ليس فيها نقص. لا من جهة الفرد في عمله. يعني عندما شرعت هذه الشريعة - 00:43:01

رقعة التناسق والتناسب بين الفرد والمجتمع يعني بعض التشريعات مثلا بعض التشريعات الارضية اللسان يفعلها يضعون قوانين هذه القوانين المناسبة للافراد. ولكنها ليست مناسبة للمجتمعات فيغيرون القانون. يقولوا خلاص نغير قانون النظام الرأسمالي مثلا. راعي الفرد ولم يراعي المجتمع - 00:43:22

النظام الشيوعي يراعي المجتمع ولم يراعي الفرد. تعرفون الرأس منين والشيوعية صحيحة نعم هذا النظام الرأسى فالاسلام ليس هكذا وليس هكذا لم يراعي الرأسمالية ولم يراعي شوية. بل اثبتت هذا صورة واحدة للتكامل يعني. اثبتت ملكية الانسان للمال. انا ضد النظام الشيوعي وادمن حق الفقر - 00:43:42

والزكاة نعم هذا ضد النظام الشيوعي للثبات الملكية. ضد النظام الرأسمالي اثبات لوجود الزكاة مثلا. فاذا الاسلام ليس فيه خلل من جهة الفرد في عمله ولم يجتتنب التنظير يعني في النظر في المجتمع العام ده - 00:44:03

ليس هناك تعارض في الشريعة بين اه ما شرعه الاسلام للفرد وما شرعه للمجتمع كذلك ما في افعاله صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم له المقام الاكمل في تخلص من الذل والبعد عن الرفعة. يعني هذا الاعجاز - 00:44:20

الاعجاز الاخلاقي نقول هذا اعجاز من الاخلاقي. يدل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام لو كان كاذبا. طب ماذا استفاد من كذبه يعني هل اخذ ملكا؟ هل اصبح غنيا؟ هل يعني اصبح له املاك؟ مات وتركه؟ بل بالعكس قال ما تركناه صدقة لا نورث ما تركناه صدقة - 00:44:39

يعني انا مما اشبع خطأ وفهم خطأ عن النبي عليه الصلاة والسلام. هل كان النبي عليه الصلاة والسلام فقيرا ام غنيا قلبي عليه الصلاة والسلام كان كان غنيا جدا. بعضها بعض اهل العلم كتبوا كتابا في هذا بعض العلماء كتب كتاب ثروة النبي عليه السلام - 00:44:56
جدا المكان يعد مسل اليالي مليونير يعني ولكن ما له كله كان يتصدق به. من اين اهدى في حجة الوداع مائة بدنة. تعرف مائة بدنة
كم تساوي الان؟ مائة جمل يعني - 00:45:15

جمل جمل هدي وكان مائة جمل. مائة جبل الان تساوي يعني ليس اقل من عشرة ملايين مثلا مصرى فالنبي عليه الصلاة والسلام كان نظرية جدا ولكن ما كان من اين من اين هذا الغنى - 00:45:27
بنصيبي في الفي الغريبة وجعل رزقي تحت ظل ربيعى ولك لو مكان يقى شيء كان يتصدق بكل شيء يتصدق بكل شيء. بكل شيء ما كان يقى شيئا. وكان يعيش عيشة فقراء - 00:45:44

فإذا هو ما اه تخلص من الدنيا والبعد عن الرفعة. البعد عن الرفعة. الرفعة دي كبر يعني كان بنا واصحابه ان يقوموا خلفه ويتصلوا جالسا. ان كنتم لا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم جلوس - 00:45:57

كان يقول لاكل منكأ. اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد دخل عليه عمر الحديث في البخاري فنظر في بيته فقال يا رسول الله انت في هذا وفارس الروم فيهم اللعب قال وفي شكل انت يا ابن الخطاب او لئك قوم عجلت لهم طيباتهم - 00:46:13
في الدنيا موضوع معروف عليه الصلاة والسلام بحديث التواضع انس عند مسلم كانت الجارية تأخذ بيده فتمشي به في بعض سكك المدينة تحدثه والناس ينظرون كي ان يتكلم معه. الان انت لو ذهبت لبعض المشايخ ممكنا تأخذ موعد قبلها بخمسة اشهر وقد لا تقابلها بعد ذلك اصلا - 00:46:30

تقابل بعض العلماء فضل صائم تقابله الا بالموعد يعني بالشهود. وقد لن تستطيع ان تراه اصلا النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل البشر كان اي احد يستطيع الجارية الطفلة. الا بد. تأتي تأخذ بيدها كذا وهو الصحابة تمشي به وتكلمه - 00:46:49
خويا تركي الناس وتمشي معه. فإذا بعد عن الكبر والرفعة. هذا من اعظم الادلة على صدقه. الترفع على الناس. بل كان اكمل الناس في تواضعه وفي قوله وفي عمله صلى الله عليه وسلم وكان اكمل الناس في عبادته - 00:47:05
نعم هذا الذي يريد الدنيا لا يكون عابدا والذي يدعى ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لو كان كاذبا ما اجتهد في العبادة بل كان مع علم بمغفرة الله له - 00:47:23

كان يقوم الليل حتى تفطر قدماء. وكل دعوة لمن ادعى النبوة فلا بد ان يظهر فيها خلل في هذه الاشياء. فإذا النظر والتأمل في السيرة لذلك نقول دائما دراسة السيرة امر مهم جدا. دراسة السيرة - 00:47:35
والسنة سيرة مع قراءة السنة. قراءة كتب السنة. يقول لك ورد في القرآن كتب السنة كتب الستة. الصحيحين والسنن والمسنن لانك عندما تمر على هذا تجد في هذا دلائل النبوة من اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وكل هذا داخل في اه في علم العقيدة انه يزيد يقينك بماذا بصحة النبوة - 00:47:49

نعم قال ايضا اه هو صلى الله عليه وسلم تحابي الناس واخذ يدعوه كما يظهر لك من قصة هرقل مع ابي سفيان واخذ يدعوه غير ملتفت الى من خالف. والناس يزيدون وعده ينقصون. يعني لو كان كاذبا - 00:48:08

هذا الكاذب يكفيه يفعل ماذا ان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا على الملك مثلا في قومه. نعم فيأتي لي يحصل الملك من قوم. يأتي ماذا؟ ها؟ ليحصل الملك يعني من قومه مثلا. لماذا ينشغل بهرقل والموقوس وكسرى وهذه البلاد البعيدة -

لمن يشغل بدعوته. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في بعد فتح مكة ارسل الكتب لكل ملوك الارض كل ملوك الارض في هذا الوفد كسرى وقيصر المفوقس. ها؟ والنجاشي. النجاشي اسلم. مم. نعم؟ اقامة الحجة - 00:48:53

على صدقه فيما اتى به لو كان كاذباً كان يخاف مثلاً ان هؤلاء الناس ممكّن يأتون فيغزونه فيعني يعني يقتلونه اتباعه كما ارد كسره ده تليفون قصة كسرى ماذا فعل؟ عندما ارسل له النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب مع حذيفة. ها ارسل قطع الكتاب وارسل فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا عليه. قال الله مزّه ملّكه - 00:49:11 -

اللهم كما مزق كتابي مزق ملکه وقام عليه ابنه فقتله قبل ان يقوله ابنه ارسل کسری الى بادان عامله في اليمن كان واليا للفرس في اليمن قال ارسل رجلاين جلديين يأتيان بهذا الرجل اي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:49:34

يعني هو اراد ان يأخذ النبي ويقتله يعني. فانما جاء له هذان الرجلان ماذا قال لهم النبي؟ قال ان ربي قتل ربيكما بالامس اسلم هدايى الرسول انما علموا ان كسرى قتل بعد ذلك يعني. المهم يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام من علامات صدقه انه ارسل الكتب الى ماذا

يدعوهم الى الاسلام. وهرقل علم انهنبي واراد ان يسلم القصة في البخاري وهذا ما تكون الزمان ونصرة الله. لا فانها بدليل على صدق فيما اخبره وفي امره ونهايه وقول رسوله صلي الله عليه وسلم. اما الثالث كما ذكرنا هذه هذا - 00:50:07

الادلة ان الله عز وجل هو ما هو الثالث؟ ثلاثة ادلة. نعم. والدليل الثالث ان الله لم يكن ليترك احدا يكذب عليه. ها ويمكن له. نعم. هو الصاحب وهو الذي ينصب امره في منبريته فمحال ان يأتي احد ويدعى انه مرسلا من عند الله - 00:50:30

ويصف الله بما يصف به ويذكر الخبر عن الله واسمائه ونوعاته ثم في ملك الله يستمر به الامر الى ان يشرع ويأمر وينهى ينتشر امره ويغلب من عداه ويسر في الناس ويفعل ذكره دون ان يعاقب - 00:50:54

اذا هو ذكر صفة لله هنا وهي صفة تناسب الدليل ما هي الصفة التي ذكرها المصنف - 00:51:10

النساء ويأخذ الاموال ويدعى انه نبي. والملك يعلم انه كاذب. الملك لا يتركه الا كان ملكا ضعيفا - 28:51

فكيف بالله عز وجل ؟ فالله عز وجل ذو الملك والجلوّت صاحب الملوك ينفذ أمره في خلقه في بريته في خلقه ويستحيل أن يترك أحداً يجلب هذا الكذب ويدعى أنه نبي ويقتل الناس ويأخذ أموالهم ها ؟ ويقول لقريش جئتكم بالذبح - [00:51:45](#)

ويقتل نسائهم ورجالهم فتلة من اليهود في يوم سبعمائة رجل فيبني فريطة عندما نقضوا العهد ثم كل هذا هو كاذب
ويتركه ويمكن له. هذا مستحيل في سنة الله. هذا مستحيل - 00:52:02

قبل الآخرة عقوبة في الدنيا حسية ومعنوية حسية - 00:52:14

فرعون. ويوم القيامة من المقوبحين. فيلعنونهم. أما أن يمكن له ويمدحه الناس ويثنون عليه - 00:52:29 انه قد يقتل قد يهلك باي هلاك من من انواع الهالاك. وعفوية معنوية ان الناس يلعنونه. قال تعالى وانبعوا في هذه الدنيا لعنة. عن فوم

مالك الملك لا يترك هو حاله بل - 00:52:45

ومن جعل ذلك ابتلاء وامتحان للناس. ولكن لا ينسى و تكون الشريعة هي الباقيه. يعني ملك الملك قد يتركه لا يعاقبه ولكن لا ينصره.
اما ان يتركه ولا وينصف هذا مستحيل. لكن لا ينصلب و تكون شريعته هي الباقيه ويكون الذكر هو الذي يبقى. ذكره هو الذي يبقى
ويثنى عليه - 00:52:58

وذكر بقاء ذكري نفسه دليل على صدقه. لأن الناس انت ترى هذا في الواقع الناس عندما يجتمعون على مدح رجل مستحيل ان نقول

لهؤلاء الناس مخطئون يعني وإنما يجتمعون على دم الرجل تقول لابد أن هذا الرجل فاسد - 00:53:15

ها؟ حتى في الواقع أنت ترى هذا يمدحون مثلاً رجل معين حتى من أقاربك من أصدقائك. فإذا كان هذا فيما بيننا في مدح بعض الناس لرجل. فكيف في مدح البشر كله معنا على اختلاف الزمان منذ مبعث النبي إلى يوم القيمة - 00:53:31

هذا معنى قولي ماذا؟ أنا ذكره باقي. إن ذكره عليه الصلة والسلام باقي ورفعنا لك ذكرها. ويكون خبره عن الله وعن اسمائه وصفاته ودينه وشرعه وعن الأمم السالفة وأما يحصل هو الذي يبقى بين الناس - 00:53:45

الخبر هو الذي يبقى بيننا. خبره عن الله وعن اسمائه وعن صفاته وعن دينه هو الذي بقي. والكتب الأخرى انتهت اليهودية التوراة والإنجيل. حتى أصحابه لا يقرأون ولا يعرفون شيئاً فيها - 00:53:59

حتى اليهود والنصارى لا يقرؤن كتبهم ولا يعرفون شيئاً فيها أصلاً هذا كله مخالف الذي يدعى أنه كاذب بعد كل هذا. هذا مخالف لقوله تعالى وننقول علينا بعض الأقاويل الآيات. الآيات هذه دليل واضح على أنه لا يمكن أن سنة الله الكونية جرت أنه - 00:54:12

يمكن أن يمكن لمن كذب عليه لمن كذب عليه. نعم المشركون لما كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا شاعر نtribص به غيب المأمون لأن السنة ماضية عند العقلاة إن الذي يدعى عن الله عز وجل فانه يتربص بالهلاك والافراء - 00:54:30

قالوا أم يقولون شاعر نtribص اي ننتظر دى ريب المنون الموت يعني المصائب التي تؤدي به الى الموت يعني. المصائب الهلاك هم يعرفون ما وجد دلالة من هذه الآية واجد دلالة ان الكفار يعرفون انه لو كان شاعراً كاذباً لابد ان - 00:54:50

يهلكه الله. لابد ان يهلكه الله. لابد ان يفنيه نعم نtribص به ربياً مأمون ولكن مبسوط بالري بالمنون يعني هو يشك من شدة خوفي الان هذا الرجل كاذب الظالم دائمًا - 00:55:08

يخاف من عقاب الله. الظالم يخاف من عقاب الله. فإنه شك هل ستأتيه المصيبة بان تخسف به الارض او ينهدم عليه البيت او يموت في حادث سيارة؟ فإنه قريب. يعني من شدة خوفه عند هربيب كيف سيموت. فهمت لماذا قالون - 00:55:28

نعم شاعر نtribص به ريب المأمور فجاء البرهان قلت رب السوء فاني معكم من المtribصين. لأن الصحيح فtribي صفين معكم المtribصين. كنت ربي سوف اني معكم يعني انتظروا بما اني معكم للمنتظرين. من المنتظرين هل سيهلكنني الله؟ سيعذبني في الدنيا ام لا؟ اذا لم يعذبني فانا اني صادق - 00:55:44

واذا عذبني فهذا دليل انكم صادقون فاذا انتظروا فهذا النبي عليه الصلة والسلام ايضاً اقر معهم بهذا البرهان. طيب؟ نعم. لقد صدقتم في هذا البرهان. قد صدقتم انتم صادقون في هذا البرهان - 00:56:09

اما لو كان كما تقولون كاذباً فإنه يتربص به ريب المنون وان يهلكه الله وان يجعلهم محمية مخلية يعني يخليه من عونه. اخلاقه يعني جعله خالية مخلية من عونه ان يتخلّى عنه يتركه - 00:56:22

عندك يا هي مخزية الاحسن. مغزية اه. مغزية الاحسن. مغزية ومخلياً تمشي باعتبار ماذا؟ انا مخليين هذى طبعتكم افضل مخلياً تمشي باعتبار انه اخلاق من مصربيين. اما مغزياً افضل مناسباً للسياق عكس منصورة. مم. مخزياً وان يجعله عبرة لمن اعتبر - 00:56:40

النبي صلى الله عليه وسلم وسائل الانبياء والمرسلين جعلهم الله عز وجل حملة للرسالة وشرفهم ورفع ذكرهم ونصرهم بين الناس. ولهذا زائر الانبياء جعلهم الله حملة شرفهم ورفع ذكرهم بين الناس. صار هذا معنى في سورة الصافات. بعد ذكر كل نبي من الانبياء يقول مثلاً وتركنا عليه في الاخرين سلام على روح في العالمين - 00:57:00

وتركتنا على ابراهيم سلام على واحد في العالمين. وتركنا عليهما على موسى وهارون ماذا تركنا ما معنى تركنا يعني؟ تركنا على ايه؟ ما تركنا اي ما معنى؟ ما في. لأن تركنا عليهما ثناء كما قال المفسرون. تركنا عليهما ماذا - 00:57:23

الآية تقول تركنا عليه على كل نبي تركنا عليه يعني تركنا عليه ماذا خلاء؟ فكل امة من الامم على الانبياء ها يعني الكفار كلهم بيستندوا على كل الانبياء ان نبياً الذين كفروا بالله يشنون عليه. المسلمين يشنون على كل الانبياء. ها؟ فالله ترك الثناء على الانبياء الى يوم القيمة فهذا دليل على صدقهم. لأنهم لو كانوا كاذبين - 00:57:38

ما بقي ذكرهم والثناء عليهم. نعم رسالة موسى عليه السلام رسالة ابراهيم ورسالة عيسى عليه وسلم ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وكل واحدة منها دخلها من التحرير ما دخل - 00:58:00

الا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فاتبع ابراهيم حرفوا في دينهم حتى اصبحوا على غير ملة ابراهيم عليه السلام. واتباع موسى من اليهود الان على غير دين موسى عليه السلام واتباع عيسى عليه السلام الان على وادي دين يا عيسى عليه السلام وامام محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين حفظهم الله وجعل - 00:58:14

طائفة الظاهرين بالحق يقومون به الى قيام الساعة. وهذا ما يتعلق بالمسألة الثالثة المسألة الرابعة ان الانبياء عليه الصلة والسلام بشر يجوز في حقه ما يجوز في حق البشر. المسألة الثالثة تتكلم عن ماذا - 00:58:34

عن طريق اسباب النبوة. حلوة المعجزة فقط ام المعجزة وغيرها نعم يجوز في حق ما يجوز. هنا سيتكلم عن العصمة. مسألة عصمة الانبياء يعني هل الانبياء معصومون؟ من الكبار والصغرى ام ليس معصومين؟ قبل البعثة وبعد البعثة. هناك خلاف في تفاصيل سيدكرون - 00:58:50

يجوز ما يجوز حياة البشر مما هو من جبلة من الاصل بالجبلة والطبيعة؟ الجبلة طبيعة الخلق انهم ينامون يأكلون يشربون يتبولون. هذه طبيعة. نعم. ولهذا في القرآن يذكر وصفهم بانهم بشر. وان مهما صلى الله عليه وسلم بشر لكن يوحى اليه. اما من جهة - 00:59:11

القلوب والاسماء او نجعل البحث هذا يعني رأس المسألة ومنقسمة الى ثلاث اقسام. القسم الاول من حيث الامراض والاهات عند اهل السنة والجماعة ان الرسل والانبياء يبتلون ويمرضون مرضا شديدا عند الاشارة انهم يمرضون ولكن بمرض خفيف لا يمرضون بمرض الاول القسم الاول من ماذا؟ من الذنوب والاثام والامراض والاعاهات - 00:59:31

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اراك توعك يعني فيك شديدة رجلان منكم. قال ابن مسعود ذلك بان لك اجرين؟ قال نعم. الى اخر الحديث. والانبياء مضاعف عليهم - 00:59:52

واذا من جهة الامراض التي لا تؤثر على التبليغ وصحة الرسالة فانه ربما يصيبه في اجسامهم وابدائهم بامراض شديدة. اذا القسم الاول القسم الاول من ماذا؟ من الذنوب والاثام والامراض والاعاهات - 01:00:17

ما هو ما الخلاف فيه؟ الاشعري يقولون ماذا قال اني اه القبيح نعم مرض المنفحة ينزعه من لم يتكلم على هذه المسألة جيدا انك ذكرت هذا. قال له امراض المنفحة الصحيح ان الانبياء ينزعون منها كالطاعون مثلا. الطاعون لانه مرض معدى - 01:00:37

كالبرص كالجذام ادي الابراج اللي اوصى بها الانبياء. لماذا؟ لانها تنفر الناس منهم نعم تنفر الناس منه وبعض اهل السنة قالوا تجوز على الانبياء وسننا بقصة ماذا ايوب عليه السلام. نعم؟ لان الناس كلهم هاجروا ولم يبق معه الا امرأة. لكن كثير من اهل العلم نصوا على مسألة الامراض المنفحة دي انها لا تاجر على الانبياء وان ايوب هذا - 01:01:01

يعني حالة خاصة الله ابتلاه بهذا ليظهر صبره والله اعلم. الصواب في هذه المسألة طيب المسألة الثانية التي تعنينا وهي مهمة. مسألة ماذا؟ من جهة الذنوب. الذنوب واقسام - 01:01:24

والجائز في حق الانبياء ورسل ان يكون على غير التوحيد قبل الرسالة والنبوة هذا الكلام فيه نظر ليس صحيح هو اهمال الى ماذا ما لا الى ترجيح مذهب من قال انه يجوز على الانبياء الكفر قبل النوم. وهذا قول خلاف جمهور اهل السنة. شيخ الاسلام نقل في المجموع - 01:01:38

ولو اكثرا اهل السنة اكثرا اهل السنة. على ان الانبياء لا يقع منهم كفر لا قبل البعثة ولا بعد البعثة. نعم يليك كلام شغل اسلام في هذه المسألة قال كثير من اهل السنة - 01:01:59

يقولون ان الانبياء معصومون من الكفر قبل النبوة كما قال ذلك ابن الانباري والزكاة وابن عطية وابن الجوزي والبغوي نعم ولذلك قال البغي اهل الوصول على ان الانبياء كانوا مؤمنين قبل الوحي الى غير ذلك. والامام احمد انكر هذا القول انكارا شنيعا - 01:02:12

النبيين وان ادم لمجنده في طيبته. اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمجنده في طيبته. ما معنى الحديث - 01:02:27

وجه الدلاله. معنى الحديث ادم جنده في طيبته اي ملقا على الارض. في طيبته قبل ان ينفح الله فيه الروح يقولون اه تجدد فلان اي
القي على الارض يعني انا نبي قبل ان تنفح الروح في ادم - 01:02:46

قال الامام احمد فكونه عليه الصلاة والسلام نبي قبل ان تنفح رب ادم هذا دليل انه لا يجوز عليه كفر يعني الله قدره نبيا قبل ان ينفح
الروح في ماذا؟ مع انه لم يخلق عليه الصلاة والسلام في هذا الوقت - 01:03:01

قبل ان يخلق ادم وقبل ان تنفح فيه الروح فدل هزا سيدنا الامام احمد بهذا الحديث استدل به على ماذا على انه لا يمكن ان يقع من
الكفر. اما من من جوز وقوع الكفر منهم - 01:03:15

قبل البعثة استدل ببعض الآيات التي ليست صريحة في هذا. بل هي قد تكون دليل عليهم. منها مثلا قوله تعالى نعم وان كنت من قبله
لمن الغار نعم الغافلین من قبل القرآن من الغافلین. فنقول الغفلة معناها ماذا عدم العلم بالشيء وعدم العلم عدم العلم بتفاصيل قاصر
لهذا قيل قيل في ماذا - 01:03:25

قصة يوسف عليه السلام. عدم العلم بتفاصيل القصص لا ينفي انه كان على التوحيد عليه الصلاة والسلام. لا شك ان العلم تفاصيل
القصص هذا لا يعلم الا من قبل واضح؟ الغفلة يدل على غير انتباها يا شيخ؟ نعم. عدم انتباها بالعلم - 01:03:47

الله لم يقل له من الجاهلين. هي الغافلون معناها الجاهلين. مم. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. وان كنت
من قبلي قبل القرآن من الجاهلين. لكن الله - 01:04:03

عز وجل اكراما للنبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له ان كنت من قبله من قبل القرآن لم ين الجاهلية ولما قال من الغافلین تلطقا معه
في الخطاب. مم. فهمت كذلك قوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. استدل بها بعض الناس على انه يجوز
- 01:04:13

عن الانبياء الوقوع في الكفر قبل البعثة. اذا كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان نعم. قوله تعالى اذا كنت تدری ما الكتاب والايمان ليس
دليلا انه كان على غير التوحيد لأن المعنى لما كنت تدری ما الكتاب اي تفاصيل تفاصيل هذا التوحيد. فرق بين التوحيد الجملي
ومعرفة تفاصيل التوحيد ومعرفة صفات الله عز وجل - 01:04:30

اللي يعرفه الانسان بعقله. نعم. كذلك يستدل من قصة ابراهيم عليه السلام في مناظرته لقومه والصحيح ان ابراهيم كان منازرا ولم
يكن ناظرا. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا فالمهم ان الاذلة التي استدل بها الذين يقولون بامكان الكفر على الانبياء قبل البعثة ليس
فيها دليل صريح. بل الله عز وجل نص ان ابراهيم - 01:04:49

اتاه الله رشده قبل الوحي. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين نعم فلا يجوز الكفر على الانبياء الا قبل البعثة ولا بعد ولا
بعد البعث. نعم. فنقول لا جائز في حق الانبياء والرسل ان يكونوا على غير التوحيد قبل الرسالة ونبوة. لأن ليس من الصحيح -
01:05:10

من يمتنع لماذا يمتنع ماذا يبتدأ؟ لانه هذا فيه قدح في رسالتهم لانه لو كانوا على الشرك نعم ثم اتوا ودعوا الناس الى عبادة الله
عز وجل وحده وسيعندهم الناس انهم كانوا بالامس القريب. كانوا يعبدون معهم الاصنام ويشركون بشركهم فالا ظهر ان هذا القول
المرجوح - 01:05:27

انا والثاني من جهة الذنوب. نعم. وكان نفس الشيء هذا الدليل استدل به. هذه فيها تفسيران للسلف نعم وكتت الم يزدك يتيمها فوجدك
ضالا فهذا فيها تفسير الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام ضل في بعض شعب مكة في بعض طرق مكة حتى - 01:05:47
رده جده عبد المطلب الى الى عمه نعم وهذا القول مرجوح. اذ ذكر بعض المفسرين. الاظهر انه وجدك ضالا فهذا ضالا عن تفاصيل
الشرع فهذا اليها. ليس ضالا يعني كافرا. مم. ضالا - 01:06:05

التفاصيل الان الرجل الذي اسلم الان ودخل في الاسلام وهو موحد. ولا يعرف كيف يصلى. يصح ان كلنا مصارع هنا بمعنى الجهل
يعني وجدك جاهلا فهذا. نعم كبار وصغارا. والكبار جاهزة فيما قبل النبوة. ممنوعة فيما بعد النبوة رسالة. فليست في رسول من

01:06:19 طرفة كبيرة -

بعد النبوة والرسالة او ت quamها عليهم الصلاة والسلام بخلاف من اجاز ذلك من اهل البدع يعني لا يصح وقوع الكبائر من الانبياء بعد لكن يجوز ان يقع فيها قبل الرسالة - 01:06:44

لكن قبل بعد الرسالة لا يجوز ان يقعوا في الكبائر. واضح؟ من اجاز من اهل البدع والشيوخ؟ اجازوا وقوع الانبياء في الكبائر بعد الرسالة بعد البحث. هذا قول الباطل. من قال هذا النسب الى هذا القول؟ من لا ادري - 01:06:58

دخل في ذلك دخل فيها معجزة لا يوجد في القضايا عرف عنها لا ادري من قالها. نعم. هل يوجد اه صدقة كبيرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل النهوض؟ لا لم يثبت. بل ان النبي - 01:07:13

عليه الصلاة والسلام عندما اراد ان يستمع الى الغناء والحديث ابن البخاري قبل النبوة ف تكون القصة. البخاري قال النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قبل بعثته انه ذهب الى العرس. اراد ان يسمع العرس - 01:07:28

فضرب يده على اذنه فلم معنى هذا ليس كبيرا. سمع الاغاني ليس كبيرا ضرب الله على اذنه فنام لم يسمع البخاري الاحجار مع عندما تكلمت عورته هذا امر ليس من الكبائر - 01:07:40

حمل الحجر وانكسرت عورته ولم يرى كاشفا عورته بعد ذلك هذا امر من الامور التي ليست من الافعال الاختيارية لم يفعل هذا مختارا بل سقط فانكشفت عورته عليه الصلاة والسلام - 01:07:57

قبل البعثة وحتى لو فعل هذا الانسان متعمدا ليقال انه فعل كبيرا. نعم. في اجتهاد هذه المسألة سنتكلم عن الصواب. اما طبعا ساتكلم عنه. لا هذا ليس ب صحيح. في حديث زيد ابن عمرو ابن نفیل ذی حديث البخاری - 01:08:07

اخوي اسئل اخواننا عن مسألة هل سبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اكل مما ذبح لغير الله؟ روى البخاري في صحيحه باب قال باب حديث زيد ابن عمرو ابن القيم. هكذا - 01:08:27

حديث زيد ابن عمرو ابن نفیل ان زيد ابن عمرو اتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو جالس في مكان اسمه بلح مع زيد ابن حارثة يأكلان لحاما قبل البعثة - 01:08:37

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام تعال فقل اني لاكل مما تذبحون لغير الله. ظن زيد ابن عمرو ابن نفیل ان هذا النحو ذبح على ذبح لغير اسم الله. وهذا الفضل ليس ب صحيح. لأن غالب العرب كانوا يأكلون مما ذبح على غير اسم الله. هذا الظن من زيد ابن عمرو ابن القيم ليس بال صحيح - 01:08:49

لقدام الحديث استدلنا به اهل العلم على ما دعا على ان زيدا كان موحدا ان زيدا لم يدرك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. زيد ماذا قبل البعثة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام صح ابدا - 01:09:09

كما في الترمذى انه قد دخلت الجنة فوجدت فيها درجتين لزيد بن عمرو الدنو في. لانه من اهل الجنة ابنه من؟ سيدنا زائد من العشرة العشرة المبشرين. نعم. اما الصباير فمنع الاكثرون فعل الصباغ من الانبياء والرسل - 01:09:19

على قسمين. صغاير مؤثرة في السن. في سلك الحديث وفي تبليغ الرسالة وفي الامانة. فهذه لا يجوز ان تكون في لاجل انها قادحة او مؤثرة في مقام الرسالة والثاني من الاقسام الصغاير مما يكون من التباعد للبشر في العمل او في النظر او فيما اشبه ذلك او من جهة النقص في تحقيق اعلى المقامات و اشباه ذلك - 01:09:39

فهذه الجائزة ولن اقول واقعة بل نقول جائزة. هذا قالوا ايضا ليس ب صحيح. ذكر مسألة ماذا؟ ان الصغاير نوعان السرعة المؤثرة في الصدق لان الكذب صغيرة عند كثير من اهل العلم الكذب صغير الكذب. فهذه الصغيرة لا تقع من الانبياء لانها منقولة لما ذكر لوحى منقولة لوحى. طيب الانبياء منزهون عنها. الثاني صغاير ما يكون من - 01:10:05

رباعي البشر في العامل او في النظر يعني يعمل صغيرة بان يضرب شخصا مثلا او يشتم شخص او في النظر ينظر الى امرأة مثلا او في العمل او فيما اشبه ذلك او من جهة النقص في تحقيق اعلى المقامات - 01:10:32

من يقول ما معنى من جهة النقص التحقيق على المقامات؟ يعني ترك الاولى عند الصالحين قد يكون معصية. ترك الافضل. اه. يعني

كما يقولون ماذا ها حسنهات الابرار سينات المقربين. تكون من هذا المثل؟ لاعوام الناس نعم مع انه ليس محظيا في نفسه لكنه ليس

من - 01:10:47

المقامات طيب السوائل انواع ايه ده؟ السوائل هي محظى بالفعل. اشياء محظى في القول والفعل او الصواري ليست محظى ولكنها خلاف الافضل خلاف المقامات العالية يقول كلها ماذا جائزة ولا نقول - 01:11:08

واقع بل نقول جائزة لا. الخطأ في قول ماذا قول لانقول واقع لا بل هي واقعه بل هي؟ واقعه. بل هو يقول انها جائزة ولكن ليست واقعه. ما معنى جائزة وليس واقعه؟ واقعه. يعني يمكن عقلا وشرعيا يمكن. نعم. ولكنها لم تقع من النبيين - 01:11:24 موجود موجود هناك كثير الان انا عندي كلام لابن تيمية في هذا انا اقله لكم مثلا الجميع يقول في مجموع الفتاوى في الجزء الرابع يقول ان القول بان الانبياء معصومون عن الكبائر دون الصغار - 01:11:40

وقول اكثرا علماء الاسلام وجميع الطوائف. وهو ايضا قول اكثرا علماء الحديث والفقهاء بل لم ينقل عن السلف والائمة والصحابة الا ما يوافق هذا القول ما هو هذا القول مرة اخرى؟ نعم. ان الانبياء معصومون عن الكبائر دون الصواب. دون الصواب. الادلة كثيرة جدا في القرآن لا يمكن تأويلا لها مثلا عفوا الله - 01:11:57

اخطا النبي عندما عفا عن المنافقين الذين لم يحضروا تبوك. ها؟ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذابا عظيم. هذا في ماذا في قصة اسرى بدر اذا كان للنبي ان يكون له اسم حتى يثقل - 01:12:17

الارض تريدون عرض الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الفدية اذا صار بدرى والله عز وجل خطأه على هذا الفعل. قال ما كان اليدين ان يكون له اسرى. ثم قال في اخر الاية ماذا؟ لولا كتاب من الله سبق ما هو الكتاب؟ ان الله لا يعذب - 01:12:34

الا بعد بلوغ الدليل. نعم. لمسكم فيما اخذتم عذابا عظيم. نعم عبس وتولى ان جاءه الاعمى اقول هذه صغار وقف النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك. فالادلة على وقوع الصغيرة من النبي كثيرة جدا - 01:12:48 ولكن قال ابن القيم الانبياء لا يضرهم لماذا؟ لأنهم يعودون بعد فعلها بالتنورة اكمل مما كانوا قبل فعلها يعني عندما يقعون في الصغيرة ام خالد بكم هذه المسألة عموما حتى باسم المكلفين له كلام زيادة؟ في منزلة التوبة. في مناهج السالكين. يعني يقول اختلف اهل العلم هل العاصي التائب افضل - 01:13:06

الذى لم يعصي افضل قال ليس فيها تفصيل. فيها تفصيل. العاصي التائب افضل اذا رجع بعد المعصية افضل مما كان قبلها. له توبة ودعاء. انه له توبة توبة عمل صالح اصلا وعاد - 01:13:29

افضل انه زاد في العمل زاد في الصدقة وكذا نعم. فاذا القول بان الانبياء لا يقعون قول بعيد جدا يدل عليه علوب قوله تعالى ان يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. طبعا المخالفون يؤولون هذه النصوص تأويلا بعيدة جدا. يعني مثلا يقولون - 01:13:42

ليغفر الله لك من ذنبك يقولون الذنب وخلاف الاولى خلاف المقامات العالية. او الذنب اللي يغفر الله لك ان كان لك ذنب وليس له ذنب. طبعا هذه تأويلا بعيدة جدا - 01:13:58

توبته. مم. ترجعهم الى حال افضل مما كانوا قبل المعصية. يعني عندما يتوبون يرجعوا لي لحال افضل مما كانوا افضل من مكان وقبل المعصية لان الصحيح ماذا؟ الصحيح ان الصغار تقع من الانبياء ولكن لا يقررون عليها لكن لا يقررون - 01:14:10

علي انظر ماذا قال شيخ الاسلام في نفس الموضع قال شيخ الاسلام. وعامة ما ينقل عن جمهور العلماء ان الانبياء غير معصومين عن الاقران على الصغار. يعني قد يقع في الصواري ولكن لا يقررون عليها. لا يقررون انها لا تقع بحال. اهل العلم - 01:14:31

يعني لا انها لا تقع. كما قال شيخنا قال انها لا تقع. مم. نقول اهل السنة يقول لا تقع لا نفع بحاجة. نعم طيب واقول واول من نقل عنهم من طوائف امة القول بالعصمة مطلقا واعظمهم قولا بذلك الراضا. يعني اول من قال - 01:14:51

ان الانبياء معصومون من الصغار هم من؟ الروايد. الروايد. لان الروايد يقولون بعصمة الائمة. ائمة معصومون والانبياء معصومون. نعم. فانهم يقولون حتى ما يقع على سبيل النسيان يقولون حتى النسيان لا يحدث للانبياء - 01:15:08

والسهم واضح حاجة النبي صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مسأء الخير المسألة الخامسة وهي ان الرسل والانبياء فيهم شروط موصوف عام جاد في القرآن والسنة. اولا ان الرسول يكون ذكره وكذلك الانبياء ذكورا فليس في النساء. مم. رسولوا ولانبيا وانما هم ذكور - 01:15:23

اللي ساء بماذا ها مريم. ومريم. ها طيب كيف جمع الهدف؟ الايهام الهام هذا جواب ان مخاطبة الملائكة للبشر لا يكون الا للانبياء فقط هذا ليس ب صحيح قد يكون للانبياء وقد يكون - 01:16:20

ممكن الملك يخاطبك. ينزل ملك ويخاطبك. ما الدليل على هذا؟ نحن ها؟ حلينا الاadle كثيرة. من الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان في قبلكم رجلا ذهب يزور اخاه في قرية - 01:16:44

وارسل الله على مدرجته ملكة ملك وقال اين ترید؟ قال اريد فلان. قال هل لك من نعمة تربو عليه الى اخر الكلام؟ قال لا انا احب في الله. قال فانا فانا رسول الله اليك ان الله يخبرك انك اهابه بحبي ايها. هل - 01:16:59

اقرأ والانبا والابرص لكن لا يجوز لو ان جاء شخص في هذا الزمان وقال انا كلمني ملك لا تقبل دعوه لماذا لانه لا يستطيع ان يقول ان هذا الملك لان الملك لو كلمه سيكون في صورة بشر فقد يكون بشر وقد يكون بالله وقد يكون جن. فلا يستطيع ان يقول ان كلمني ملك - 01:17:12

يعني ان الدليل تدل ان الملائكة قد يكلمون البشر. ولا يعني هذا ان هؤلاء البشر انبياء الوحي قد يكون الهام او القاء في الروعة وحاجة الى الامام موسى القينا في نفسها. او في رؤيا - 01:17:35

نعم. وقد يكون عن طريق ملك يكلم البشر ولا يلزم من هذا النبوة. لا يلزم من هذا النبوة. نعم. الثاني انه من اهل القرى يعني ممن يسكنون القرى ويقتربون ويتحدون ويجتمعون وليسوا من اهل الbadia كما جاء في آية يوسف - 01:17:49

من معنا؟ انه من اهل القرى. القرى سميت القرى من التقرى والتقرى هو الاجتماع ها والbadia سميت بادية نعم لان الانسان يبدو فيها وحده ويظهر فيها وحده وليس حوله ناس يسترونـه - 01:18:06

الرسل من اهل القرى نعم كل الرسل من اهل القرى لماذا؟ لانهم لو كانوا من الصحارى ها سيكونون بعيدين عن الناس فتكون دعوتهم للناس صعبة وعادة الناس يجتمعون في القرى ليس في الصحابة الذين بعثوا لدعوة الناس. ايضا اهل الbadia - 01:18:22

لهم صفات ليست موجودة في اهل القرى فيهم الغلظة والشدة ها والرؤوس لابد ان يكون فيه باللين والحكمة والصبر. واضح هذا ان الرسول لابد ان يكذب فلم يأتي رسول الا وكذب كما قال عز وجل حتى اذا استتب الرسل وظنوا انهم قد - 01:18:40

وانا ما دل عليه رأي سفيان استدل بهذا؟ نعم مباحث النمو رسالة كثيرة متنوع وهذا يعني بعد المسأء المتعلقة بها. وقد لا تجد ذلك مجموع في موضع واحد ولا شك ان هذا البحـس خاصـة دلائل النبوة بـحـث مهـيـنـ واعـتـنـىـ بـهـ اـئـمـةـ السـنـةـ وـالـسـلـفـ وـصـنـفـ فـيـهـ عـدـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ دـلـائـلـ النـبـوـةـ وـفـيـ 01:18:59

النبي محمد صلى الله عليه وسلم النبوة وقلت لكم من افضل المصادرات الجامعية كتاب الشيخ سامي العامري هذا ورحت لماذا؟ لانه هـيـزـيدـ اـيمـانـكـ. يعني اـيهـ بـقـىـ اـنتـ اـتـقـنـتـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـفـهـمـتـهاـ وـقـرـأـتـ فـيـهاـ كـثـيرـاـ هـذـاـ يـزـيدـ يـقـيـنـكـ؟ـ 01:19:24

والاعظم ما ينبغي ان زيادة اليقين فيه الایمان بربوت النبي عليه الصلاة والسلام سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:38